

مجلس إدارة مكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل يصادق على خطة عمل وميزانية 2024

صادق مجلس إدارة مكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل، الذي انعقد يوم الثلاثاء 02 أبريل 2024 بالرباط، برئاسة السيد يونس السكوري وزير الإدماج الاقتصادي والمقاولة الصغرى والتشغيل والكفاءات على خطة عمل المكتب لسنة 2024 والميزانية المخصصة له، وذلك بحضور السيدة لبنى اطریشا المديرة العامة لمكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل وممثلي الأجراء والاتحاد العام لمقاوالات المغرب، فضلا عن ممثلي مختلف القطاعات الوزارية المعنية. حيث شكل المجلس فرصة لاستعراض المشاريع الاستراتيجية للمكتب وتقييم التقدم الذي تم إحرازه، فضلا عن تحديد الإجراءات اللازمة لضمان تسيير فعال.

وفي كلمة له بالمناسبة، شدد السيد يونس السكوري على أهمية معالجة مسألة تشغيل الشباب في المشاريع التي يقودها المكتب، تماشيا مع التوجيهات السامية لصاحب الجلالة نصره الله، مذكرا بالالتزام المستمر لمكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل، تحت رعاية الوزارة، في إنجاز العديد من المشاريع الاستراتيجية الرامية إلى توسيع وتنويع عرض التكوين المهني، من أجل تلبية الحاجيات المتطورة من الكفاءات لليد العاملة. وفي هذا الإطار، أكد السيد الوزير على ضرورة وضع آليات وأدوات اتخاذ القرار لتطوير الخريطة التوقعية للتكوين المهني، من خلال اعتماد مقاربة جديدة تشارك فيها الجهات والشركاء، كما أكد السيد الوزير على العناية الخاصة التي يجب إيلاءها لأطر ومستخدمي المكتب من أجل رفع مختلف التحديات المطروحة.

من جانبها، قدمت السيدة لبنى اطریشا المديرة العامة لمكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل عرضا أشارت فيه إلى التقدم الملموس الذي أحرزه المكتب في تنزيل المشاريع المهيكلية للمؤسسة في إطار خارطة الطريق الجديدة لتطوير التكوين المهني، لاسيما فيما يتعلق بتعزيز العرض التكويني، وإنجاز مدن المهن والكفاءات وإعادة تأهيل جهاز التكوين المهني، منوهة في الوقت نفسه بالدينامية الإيجابية التي يلتزم بها مكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل خدمة للجودة والتميز.

كما سلطت السيدة المديرة العامة الضوء على التطور الملحوظ في مجال تنويع عرض التكوين المهني للمكتب، من خلال مواصلة أشغال هندسة التكوين فيما يتعلق بـ 163 شعبة جديدة، ما سيعزز الخريطة التكوينية للمكتب التي تضم إلى حدود اليوم 444 شعبة. إذ أن العرض التكويني المستهدف برسم سنة 2024-2025 يشمل 706 شعبة تتوزع على 18 قطاعا و 28 قطاعا فرعيا، وذلك بهدف الاستجابة لحاجيات المنظومة الوطنية من الكفاءات بشكل أكثر فعالية.

ويعتزم مكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل، برسم سنة 2024، تطوير شعب جديدة تهتم قطاعات جديدة على غرار الأمن السيبراني والاقتصاد الأخضر. كما سيشمل البرنامج إعادة هيكلة مجموعة من القطاعات الأخرى على غرار مهن السيارات والسمعي البصري والسينما.

وسيوصل مكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل تنفيذ برنامج مدن المهن والكفاءات عبر إطلاق 3 مؤسسات جديدة بجهات مراكش – أسفي وفاس – مكناس والداخلية – وادي الذهب، التي ستضاف إلى مدن المهن والكفاءات بكل من طنجة – تطوان – الحسيمة وبني ملال – خنيفرة والدار البيضاء – سطات التي ستفتح بدورها أبوابها قريبا. إذ وبحلول الدخول 2024-2025 سيصل العدد الإجمالي لمدن المهن والكفاءات التي أنجزها المكتب إلى 10 مؤسسة من أصل 12.

وفيما يتعلق بتطوير جهازه التكويني، سيعمل المكتب على الرفع من طاقته الاستيعابية الإجمالية لتصل إلى 414800 مقعد بيداغوجي برسم السنة التكوينية 2024-2025، وذلك من خلال إطلاق 19 مؤسسة جديدة بجهات الرباط – سلا – القنيطرة وسوس – ماسة والدار البيضاء – سطات وبني ملال – خنيفرة والشرق وطنجة – تطوان – الحسيمة بطاقة استيعابية تتجاوز 5000 مقعد بيداغوجي.

وفي إطار عمله المستمر في خدمة الجودة، سيواصل مكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل جهوده لمواكبة مؤسساته التكوينية في إطار برنامج التميز العملياتي. حيث سيتم مواكبة ما يفوق 160 مؤسسة في مسارها نحو تحقيق المواكبة بالاعتماد على مخطط مواكبة مستهدف. كما ستنقل 20 مؤسسة أخرى إلى مستوى التميز. وسيتم في إطار هذه الدينامية تنظيم حملة وطنية ثالثة للتقييم الذاتي لمؤسسات التكوين المهني.

ومن أجل ضمان مواكبة وثيقة للشباب وتمكينهم من الاستفادة من توجيه فعال ومشخص، سيستمر مكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل في اعتماد نظام التوجيه الشامل، مع تعزيز ميزاته وطاقمه من مستشاري التوجيه، وذلك من أجل الاستجابة الفعالة لتطلعات الشباب في جميع المراحل، بدءاً بمرحلة ما قبل الترشيح، ومروراً بالمترشح والمتدرب، ثم وصولاً إلى مرحلة التخرج. إذ سيتم خلال سنة 2024 إطلاق عدد من مراكز التوجيه المهني الجديدة بمختلف مؤسسات التكوين المهني.

وفي إطار ديناميته الرامية إلى إدماج الرقمية في المقاربة التعليمية، سيعمل مكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل على تقوية منصاتهِ للتعلم الرقمي (OFPPPT ACADEMY، OFPPPT LANGUES و ELECTUDE) مع مواصلة تحيين 2000 محتوى رقمي سيستفيد منه المتدربون في سنة 2024.

وفضلاً عن ذلك، سيستمر المكتب في تنزيل برامج التميز بغية توسيع قاعدة عدد المؤسسات والشباب المستفيدين، حيث سيستفيد 93662 شاباً، برسم الدخول التكويني المقبل، من برنامج الابتكار المقاولاتي الذي تم تطويره بشراكة مع جامعة محمد السادس التقنية لفائدة مستويات التقني المتخصص والتقني والتأهيل. كما سيشمل برنامج 05 VET by EHL مؤسسات إضافية بما فيها 04 مدن للمهن والكفاءات. وسيتم توسيع نطاق البرنامج الصيني للتكوين في التجارة الإلكترونية العابرة للحدود (ورشة لوبان) ليشمل جهات أخرى بالمملكة. ويعتبر تثمين الرأسمال البشري وتحسين كفاءات الموظفين من أولويات مكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل، حيث من المقرر تنظيم 7200 يوم تكويني خلال هذه السنة لفائدة موظفي المكتب الجدد ومختلف أطره.

وتجدر الإشارة في الأخير إلى أن إنجاز خطة عمل 2024 يتطلب غلافاً مالياً إجمالياً يقدر بـ 4179 مليون درهم.